فاعلية وحدات تعليمية بأنموذج كمب (Kemp) في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د حيدر سلمان محسن أ.م.د أياد ناصر حسين رياض أموري شعلان/طالب ماجستير
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء
haydersalman@uokerbala.edu.iq

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية الى إعداد وحدات تعليمية بأنموذج كمب (Kemp) في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكذلك التعرف على فاعلية هذه الوحدات التعليمية بأنموذج كمب (Kemp) في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة. وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالب من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء. وتوزعت على مجموعتين احدهما ضابطة تستخدم الأسلوب التدريسي المتبع والأخرى تستخدم أنموذج كمب كتصميم تعليمي وبواقع (٢٠) طالبة لكل مجموعة.

ومن خلال استخدام اختبار (t–Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج متوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية واللذين يدرسون وفق أنموذج كمب كتصميم تعليمي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة واللذين يدرسون وفق الطريقة المتبعة (الاعتيادية) في تعلم الأداء المهاري للإرسال بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية. وقد استنتجت الدراسة، ان الوحدات التعليمية بالتصميم التعليمي وفق أنموذج كمب المعدة من قبل الباحثين أدت إلى تحسين الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة بصورة اكبر لدى طلاب المجموعة التجريبية. وقد أوصى الباحثون بضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لجعل عملية التعليم والتعلم وأداء المهارات أكثر تشويقاً وإثارة لدى الطلاب وتوفر المجال الواسع لتصحيح الأداء الفني والابتعاد عن الأخطاء .

The effectiveness of educational units (Kemp) to learn the transmission plane of the ball for the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science skill

Haidar Salman Mohsen Ph.D. Prof Associate. College of Physical Education and Sport Sciences / University of Karbala
Aead Nasser Hussain Ph.D. Prof Associate College of Physical Education and Sport Sciences / University of Karbala.
Riad Amaury Shaalan. Student in Master Degree / Karbala University

Abstract

The present study aimed to set up educational units (Kemp) to learn the transmission plane ball skill to students of the Faculty of Physical Education and Sports Science, as well as identify the effectiveness of these modules (Kemp) to learn the skill of the transmission plane of the ball. The sample of the research

(40) students from the second phase students in the Collge of Physical Education and Sports Science - University of Karbala. And divided into two groups, one officer used the teaching method followed and the other using a model such as designing instructional camp and by (20) for each student group.
Through the use of the test (t-Test) for two independent samples, results showed a statistically significant differences between the results of the average measurement degrees posttest for students of the experimental group and who are studying in accordance with the model camp such as designing educational and between the average scores of the control group students, who are studying in accordance with the method used (normal) in learn performance skills to write Volleyball and in favor of the experimental group. The study concluded, that the modules to design the educational model according to Kemp prepared by researchers led to improved technical performance accuracy and skill transmission plane of the ball in the biggest among the experimental group students. The researchers recommended the need for change and the diversification of teaching methods to make the teaching and learning process and performance skills more interesting and exciting to the students and provide a broad field to correct technical performance and stay away from mistakes

١ – ١ –المقدمة وأهمية البحث

شهد العالم تطور كبير في تدفق المعلومات بكافة المجالات ومنها مجال التعليم مما أدى إلى ظهور نماذج تعليمية متعددة لتطوير المنهج التعليمي لمختلف المراحل الدراسية . إذ وجدت هنالك حاجة جدية إلى إعادة صياغة وتطوير المناهج في جميع المؤسسات التربوية والأكاديمية وتعديلها لتسهم بإيجاد إضافات علمية للمتعلمين لمواكبة التطور الحاصل في المجالات كافة وخصوصاً طلاب المرحلة الجامعية في جامعاتنا العراقية ويعد أنموذج كمب أحد التصاميم التعليمية والذي يعنى بمجموعة من الإجراءات العملية في الموقف التعليمي من خلال الاهتمام بجميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط للتعليم أو التدريس بمستوياته المختلفة ورسم المخططات لإستراتيجيات التعليم من خلال تحديد الطرائق والأساليب التدريسية المتنوعة والوسائل التعليمية من اجل تحقيق الأهداف المرسومة إذ يتصف هذا الإنموذج بالنظرة الشاملة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر الأساسية في عملية التخطيط للتعليم أو التدريب بمستوياته المختلفة .

ولعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية المنتشرة في مختلف أرجاء العالم والتي تمارس من كلا الجنسين ومن مختلف المراحل العمرية مما جعلها تأخذ تلك المكانة المتميزة من بين الألعاب .وتدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لغرض أعداد كوادر ذات كفاءة وقدرة تعمل في مجال التعليم والتدريب وهذا يتطلب بذل المزيد من الجهد والوقت من المدرس لغرض إتقان المهارات الأساس لهذه لعبة . وتعد مهارة الإرسال من المهارات الهجومية المهمة والأساسية من خلاله يتم وضع الكرة في اللعب وهو مفتاح الحصول على النقاط المباشرة للفريق في حال إتقانه والاحتفاظ به ، لذا يجب ان يدرك اللاعب ان الإرسال ليس مجرد عبور الكرة من فوق الشبكة ، وإنما عليه إجادة أداءه بطريقة جيدة ودقيقة .

لذا تكمن أهمية البحث بإعداد وحدات تعليمية من خلال تصميم تعليمي بأنموذج كمب في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والذي يركز على تحديد خصائص

المتعلمين وحاجاتهم والأهداف والأولويات والمعوقات التي ينبغي التعرف عليها فضلاً عن التقويم والتغذية الراجعة ، وبهذا يخرج عن الدروس التقليدية.

١-٢-مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بقلة اهتمام وتركيز القائمين بالتدريس على الخصائص العامة والخاصة للطلاب والإلمام بالظروف المحيطة بهم لتحسين معارفهم وأداءهم ، بالإضافة إلى قلة الاهتمام بالنشاطات والفعاليات التربوية والتعليمية التي تهدف إلى النمو الشامل لشخصية الطالب ، مما قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل التي تواجه المدرس بأتباع بعض الطرائق والأساليب التي تعتمد على التلقين والحفظ ولا تراعي ميول ورغبات الطلاب وجهدهم الذاتي كونهم محور العملية التعليمية ، واعتماد هذه الطرائق والأساليب في بعض الأحيان تكون بعيدة عن استثمار الوقت والجهد بالشكل الصحيح والمتميز.

وبناءاً على ما تقدم أصبحت هناك ضرورة لوجود تصاميم تعليمية تساعد على التعلم بطريقة أفضل وأسرع تتناسب مع خصائص المتعلمين وحاجاتهم وكذلك طبيعة المواد التي تدرس في الجامعات ومنها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،ليواكب تدريسها التطورات الحاصلة في مختلف المجالات ،لأن التعلم من أجل المعلومات والنجاح محدود الفائدة ، وأن تنمية مهارات الطلبة بصورة عالية المستوى مطلباً جوهرياً للتعلم ، وهذا ما يطمح إليه جميع العاملين في المجالين التربوي والتعليمي وما يسعى إليه الباحثون من خلال تصميم تعليمي بأنموذج كمب لهندسة بيئة التعلم و تجسير العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي ولتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية وإكساب المتعلمين الخبرات والمعارف.

١-٣-أهداف البحث

١-إعداد وحدات تعليمية بأنموذج كمب (Kemp) في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

٢-التعرف على فاعلية الوحدات التعليمية بأنموذج كمب (Kemp) في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

٣-التعرف على أفضلية التأثير للوحدات التعليمية بأنموذج كمب (Kemp) في تعلم مهارة الإرسال للمجموعة التجريبية .

١-٤-فرض البحث

-للوحدات التعليمية وفق أنموذج كمب تأثير إيجابي في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

-هنالك أفضلية للمجموعة التجريبية باستخدام الوحدات التعليمية وفق أنموذج كمب في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة على المجموعة الضابطة .

١-٥-مجالات البحث:

١- المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

٢- المجال الزماني : المدة من ٢٠١٥١١١٣ ولغاية ٢٠١٥١١١٢٣

٣- المجال المكاني : القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضةاجامعة كربلاء .

٢-١- الإطار النظري والدراسات السابقة :

١.١.٢ التصميم التعليمي :

التصميم التعليمي هو تقنية لتطوير التعليم بخبراته وبيئاته ، من خلال دمج استراتيجيات التعلم المعروفة ، والمثبتة في الخبرات التعليمية والتي تجعل طلب المعرفة والمهارة أكثر فاعلية واحتكاما وكفاية ، وكذلك خلق خبرات وبيئات تعليمية من شأنها أن تحسن الأنشطة التعليمية وتجعلها أكثر فاعلية . ويعد التصميم التعليمي بمثابة حلقة الوصل بين العلوم النظرية ، والعلوم التطبيقية في مجال التربية والتعليم .

ويصفه الربيعي (125:2011) "بأنه عملية متكاملة لتحليل حاجات المتعلم والأهداف وتطوير الأنظمة الناقلة للمعلومات والمعارف لمواجهة الحاجات والاهتمام بتطوير الفعاليات التعليمية وتجريبها وفحصها ".ويعرفه الحيلة (101:1999) بأنه "خطوات علمية متكاملة ومنظمة ومتداخلة ومتسلسلة ومترابطة ذات طبيعة مستمرة تستلزم متطلبات كثيرة تؤدي إلى تحقيق أهداف محددة لنوع معين من المتعلمين خلال فترة زمنية محددة ".

ولا يوجد اتفاق بين منظري أو ممارسي عملية تصميم التعليم حول تعريف محدد له بصفة عامة ، لكونهم مختلفين حول طبيعة عملية تصميم التعليم ذاتها ، فضلاً عن كونه من المستحدثات في مجال التعليم التي لم تستقر على معنى محدد ، ولتعدد التوجهات النظرية الفلسفية والنفسية الموجهة له .

ويذهب كل من إسكندر والعزاوي (63:1994) إلى أن المكونات الأساسية للتصميم التعليمي هي المتعلم ، والأهداف ، والطرائق والأساليب ، والتقويم ، حيث أن نماذج التصميم التعليمي تأخذها جميعاً بنظر الاعتبار عند التخطيط والتنفيذ لهذه التصاميم التعليمية .

ويرى الباحثون أن أهمية التصميم التعليمي تتجلى في ثلاثة أركان تعليمية أساسية :-

* المعلم :- إذ يساعد التصميم التعليمي المعلم على تحسين نوعية أدائه وتحسين مستوى تدريسه ومن ثم رفع مستوى تعلم طلابه وانجازهم

* المناهج :- يساعد التصميم التعليمي واضعي المناهج على تحسين ورفع نوعية أدائهم ومن ثم وضع مناهج منظمه وجيده وفعاله وأكثر ملائمة للبيئة.

* الطالب :- يساعد التصميم التعليمي على تحسين عاداته الدراسية وتنظيم تفكيره وإدراكه وعملياته العقلية وبالتالي رفع مستواه الفكري والأكاديمي

٢.١.٢ أنموذج كمب (Kemp)

يعد أنموذج كمب (Kemp) ثمرة جهود أكثر من عشرين عاماً من البحث في عملية التعلم ، وانطلق كمب من مجموعة من التساؤلات في وضع خططه التدريسية التي تشكل الأساس في أنموذجه التعليمي مستخدماً الوسائل البصرية والسمعية بشكل مركز في توصيل المادة العلمية لأذهان المتعلمين ، ويركز هذا النموذج على تخطيط المنهج ، ويتعامل منظوره مع التعليم من منظور المتعلم (الطالب)، وليس المحتوى إذ يساعد هذا الإنموذج المعلمين في رسم المخططات لإستراتيجيات التعليم من حيث تحديد الأساليب والطرائق والوسائل التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المرسومة. "ركز كمب في نموذجه على التتابع والتسلسل المنطقي دون أن يكون هناك ترتيب ثابت لهذا الأنموذج مما يعطيه المرونة في حذف بعض العناصر أو تعديلها ، وكذلك يركز على تحديد حاجات المتعلم والأهداف والأولويات والمعوقات التي ينبغي التعرف عليها فضلاً عن المراجعة والتغذية الراجعة" (الربيعي ،26:2008)

ويرى الباحثون أن أنموذج كمب والذي يستلزم عدداً من الخطوات المتسلسلة لتنفيذه ان من أهم خصائصه هو مرونة بناءه على أساس التتابع والتسلسل المنطقي لهذه الخطوات بدون ان يكون هناك ترتيب ثابت لها ، مما يتيح للمصمم تعديل بعض العناصر أو حتى حذفها ، إضافة إلى باقي الخصائص الأخرى منها تحديد حاجات المتعلمين والأهداف العامة والمعوقات التي تواجه تنفيذه واعتماده التغذية الراجعة والمراجعة المستمرة بحسب ما تم إنجازه .

٣.١.٢ عناصر خطة تصميم التعليم لكمب:

يمكن مواءمة استعمال أنموذج كمب على أي مستوى من مستويات التعليم والتدريب ويحدد كمب في أنموذجه عشرة عناصر ينبغي أن تلاقي اهتماماً في خطة تصميم التدريس الشامل هي: (الربيعي ،131:2006) و (الربيعي،26:2008-27) .

1- تحديد احتياجات المتعلم وصياغة الأهداف العامة والأولويات والمعوقات التي ينبغي التعرف عليهاوتنظيمها.

2- اختيار المواضيع أو مهام العمل والأغراض العامة .

3- تحديد خصائص المتعلمين التي ينبغي اعتبارها في عملية التخطيط .

4 – تحديد محتوى الموضوع وتحليل المهام المتعلقة بصياغة الأهداف .

5- صياغة الأهداف التعليمية التي ينبغي انجازها وفق محتوى المادة وتحليل المهام .

6- تصميم الأنشطة التدريسية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف .

7- اختيار مصادر التعلم .

8- تحديد الخدمات الساندة لتطوير الأنشطة التدريسية وتوظيفها في عملية التعليم .

9- إعداد وتصميم أدوات تقويم النتائج التدريسية .

10- تحديد الاختبارات القبلية وتصميمها لمعرفة استعداد المتعلمين . انظر شكل (١).

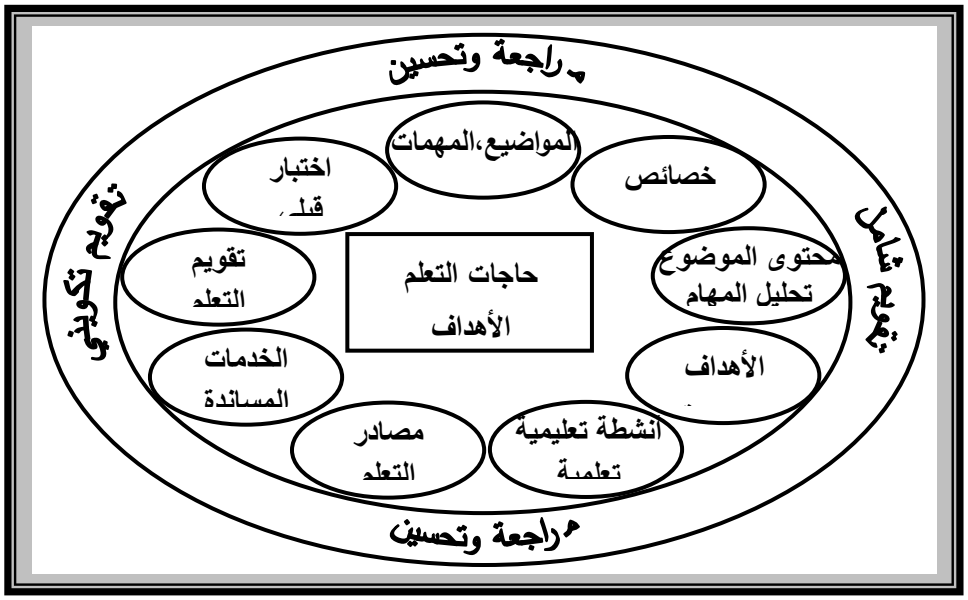

شكل (١) يوضح عناصر خطة التصميم التعليمي لكمب

٤.١.٢مهارة الإرسال Serving Skill:-

مفهوم المهارة يشير إلى "الأداء المتميز ذي المستوى الرفيع في كافة مجالات الحياة ، ويشمل كافة أشكال الأداءات الناجحة للتوصل إلى أهداف سبق تحديدها بشرط أن يتميز هذا الأداء بالإتقان والثقة " (عبد الحسين و متعب،99:2014) . ولعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الرياضية التي لها مهاراتها الأساس والتي تعرف "بأنها القيام بالحركات بأسلوب هادف واقتصادي للوصول إلى مستوى رياضي عالٍ مع مراعاة قانون اللعبة " (نصيف و آخرون ،87:2011) . وتتمثل المهارات الأساس في لعبة الكرة الطائرة بمجموعة من الحركات الهادفة سواء أكانت بسيطة أم مركبة والتي يجب أدائها في المواقف جميعها التي تتطلبها اللعبة تقريباً . ولأجل تسهيل عملية تعلمها بصورة دقيقة وصحيحة يتحتم تحليل المهارات الفنية إلى مراحلها مع مراعاة مطابقتها لقانون اللعبة. ويبين رزوقي و صخي(38:2011) مهارة الإرسال "بأنها عملية وضع الكرة في اللعب عن طريق ضرب الكرة باليد المفتوحة أو بقبضة اليد من الأسفل أو الأعلى بأي شكل من الأشكال من قبل اللاعب المرسل من منطقة الإرسال ، وهي الأساس للوصول إلى أنواع الإرسال الأخرى ". ويتفق أغلب المختصين أن طريقة الأداء الفني للإرسال بأشكاله وأنواعه تمر بثلاث مراحل متسلسلة ومتصلة ومترابطة بحركات انسيابية من غير تقطع أو توقف بين مرحلة وأخرى أو بين جزء وأخر والتي يمكن للاعب من ضبطها للوصول الى الأداء الأمثل لهذه المهارة. وهناك عدة اشكال من الارسال والتي تحتاج إلى مهارة عالية وتدريب متواصل ليتمكن اللاعب من أدائه بصورة متقنة وفعالة ، فإذا استطاع اللاعب المرسل من أداء الإرسال بدقة يكون له تأثير نفسي كبير على لاعبي الفريق المنافس لأن الحركة المتموجة للكرة وسقوطها للأسفل بصورة مفاجئة بعد عبورها الشبكة تضفي صعوبة كبيرة عليهم عند استقبالهم للإرسال ، وعندما يكون الإرسال فعالاً يمكنه أن يحقق نقطة مباشرة أو حتى التقليل من الخيارات الهجومية للفريق المستقبل ، ولتحقيق نقطة مباشرة من لعب هذا الإرسال على اللاعب إرسال الكرة قريب من الحافة العليا من الشبكة وبسرعة عالية وهذا ممكن أن يؤدي إلى حدوث أخطاء في الاستقبال أو فرصة حدوث أخطاء في أداء اللاعبين المستقبلين (صخي و رزوقي، 2011: 19) .

٢-٢ الدراسات السابقة:

- دراسة كمبش وجعفر(2012)

((تأثير منهج تعليمي وفق أنموذج كمب في تعلم الأداء الفني لسباحة الفراشة)).

أهداف الدراسة :

١- تصميم منهج تعليمي وفق أنموذج كمب لتعلم الأداء الفني لسباحة الفراشة .

٢- معرفة فاعلية المنهاج التعليمي وفق أنموذج كمب في الأداء الفني لعينة البحث .

٣- معرفة الفروق بين المجموعة التجريبية التي تستخدم أنموذج كمب والمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة المتبعة في دروس تعلم سباحة الفراشة .

إجراءات الدراسة :

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات القياس (القبلي والبعدي)، وأشتمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الأولى كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد للعام الدراسي (2008-2007) أذ تم اختيار عينة البحث بواقع (20) طالباً بالطريقة العشوائية من خلال إجراء القرعة لاختيار الشعب التي سوف يأخذ منها العينة وتحددت بشعبتين من أربع شعب وهما (أ ، ج) ، ثم بالطريقة العمدية

لاختيار العينة منهما من الطلاب الذين أكملوا المرحلة الأولى للتعلم وضع الطفو على البطن ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (10) طلاب لكل مجموعة .

أهم ما توصل إليه الباحثان من استنتاج :

❖ إن للمنهج التعليمي المصمم وفق أنموذج كمب تأثير إيجابي في تعلم الأداء الفني لسباحة الفراشة

٢-٢-٢ مناقشة الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسة أعلاه يمكن ان نقارن بينهما وبين الدراسة الحالية بنقاط وهي:

- العنوان :-

إذ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث تأثير استخدام أنموذج كمب في الجانب المهاري لتعلم سباحة الفراشة . وتختلف عنهما لكون الدراسة الحالية تتضمن التأثير في الجانب المهاري لتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة .

- الهدف :-

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في معرفة تأثير استخدام أنموذج كمب من خلال إعداد منهج خاص لهذا الغرض في الدراستين والمتمثل بالوحدات التعليمية المعدة لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

- العينة :-

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في الاختيار العشوائي لعينات التجربة الرئيسية للبحث من طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة . والاختلاف يكمن في المراحل الدراسية التي أخذت منها العينات ، فالدراسة الحالية اشتملت على عينة من طلاب المرحلة الثانية في جامعة كربلاء أما الدراسة السابقة فكانت عينة البحث من طلاب المرحلة الأولى جامعة بغداد .

- المنهج :-

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في استخدامهما للمنهج التجريبي في البحث .

- الوسائل الإحصائية :-

تتفق أغلب الدراسات والبحوث العلمية ومنها الدراسات الحالية في استخدامها للحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات وفق القوانين والوسائل الإحصائية المهمة ومنها } الوسط الحسابي، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، T-test للمتوسطات المترابطة ، T-test للمتوسطات الغير مترابطة وغيرها .

- النتائج والاستنتاجات :-

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة على وجود تأثير إيجابي لاستخدام التدريس بأنموذج كمب للمجموعة التجريبية في الجانب المهاري وبصورة أكبر من الأسلوب المتبع في تدريس المجموعة الضابطة .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة وأهداف البحث . "إذ يعد المنهج التجريبي أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة في الوصول إلى نتائج موثوق بها " (عبد الحفيظ ومصطفى ،125:2000).

3-2 مجتمع البحث وعينته:أشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء للعام الدراسي 2014- 2015 ، والبالغ عددهم (94) طالباً من الذكور فقط . إذ تم استبعاد الطلبة الممارسين للعبة الكرة الطائرة (لاعبي الأندية الرياضية ومنتخب الكلية والجامعة) والراسبين والمعلمين الدارسين إذ بلغ عددهم(12) طالبا لأبعاد تأثير الخبرات السابقة وتحقيق السلامة الداخلية ، لاحتمال تباين مستوياتهم المعرفية والمهارية عن باقي الطلاب المشمولين بالبحث ، وبذلك أصبح مجتمع البحث (82) طالباً وزعت كما يلي :-

- **العينة الاستطلاعية للتجربة الرئيسة (12) طالباً من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء فقط تمثل ما نسبته (14.63%) من مجتمع البحث .**
- **عينة البحث الرئيسة:(40) طالباً من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء تمثل ما نسبته(48.78%)من طلاب المرحلة الثانية. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) . توزعت عينة البحث الرئيسة بالتساوي على شعبتين هما (A وB) بعد إجراء القرعة بين الشعب الثلاث وكما يأتي :-**

- **(20) طالباً في شعبة (A) يمثلون المجموعة الضابطة التي ستدرس المنهج وفق الأسلوب المتبع في الكلية.**
- **(20) طالباً في شعبة (B) يمثلون المجموعة التجريبية والتي ستدرس المنهج وفق الوحدات التعليمية بأنموذج كمب .**

3-2-1 تجانس عينة البحث

بعد تقسيم العينة إلى مجوعتين ضابطة وتجريبية بالطريقة العشوائية، ومن أجل تجنب المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج البحث للفروق الفردية الموجودة لدى الطلاب والتوصل إلى مستوى واحد ومتساوٍ للعينة ، فقد تم تحديد بعض المتغيرات التي تمثل مواصفات العينة لغرض التأكد من تجانسها في تلك المتغيرات التي تعد مؤثرة في التجربة والتي لابد أن يتم ضبطها ولهذا تم أجراء معالجة إحصائية باستخدام معامل التواء، علما أن معامل الالتواء في تلك المتغيرات أنحصر بين (1±) وعليه تعد العينة موزعة توزيعا طبيعيا إذ انه "كلما انحصرت قيم معامل الالتواء بين(1±) كانت العينة متجانسة "(التكريتي والعبيدي ،1999: 178)،كما مبين في الجدول أدناه.

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات في مجموعتي البحث لغرض التجانس

متغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة				
		الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
العمر	السنة	20.65	20.5	0.75	0.60	غير معنوي	21.05	21	0.83	0.18	غير معنوي

الطول	سم	170.45	170	7.34	0.58	غير معنوي	173.75	172	7.41	0.71	غير معنوي
الوزن	كغم	66.05	66.75	7.65	0.28	غير معنوي	65.20	63.1	11.4	0.55	غير معنوي

٣-٢-٢تكافؤ مجموعات البحث

من أجل الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعتين ولجميع المتغيرات المعنية بالتحسين والتطوير والمتمثلة بالاختبارات الأداء والدقة لمهارة الإرسال بنوعيه من الأعلى ومن الأسفل، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية العدد. أوضحت نتائج التحليل الإحصائي عشوائية الفروق بين المجموعتين ولجميع المتغيرات مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المبحوثة وكما مبين في الجدول (2)

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة

الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط		
العمر الزمني	سنة	20.65	0.75	20.5	21.05	0.83	21	1.96	عشوائية
الطول	سم	173.15	6.35	174.5	173.75	7.41	172	0.98	عشوائية
وزن الجسم	كغم	66.05	7.65	66.75	65.20	11.40	63.1	1.2	عشوائية
أداء الإرسال	درجة	12.45	1.79	13	12.10	2.15	12.5	1.086	عشوائية
دقة الإرسال	درجة	18.60	3.84	19	18.40	3.76	18	0.447	عشوائية

علما ان قيمة (T) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) تبلغ (2.042) .

3-3 الأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث

1- كرة طائرة صينية الصنع عدد (10).

2- ملعب كرة طائرة وبقياسات قانونية .

3- كاميرا تصوير نوع (Sony) يابانية الصنع عدد(1) .

4- جهاز عرض (Data Show) كوري الصنع عدد (1).

5- جهاز (لاب توب) نوع DELL عدد (1) صيني الصنع .
6- صور وأفلام تعليمية توضح مراحل أداء مهارة الإرسال بالكرة الطائرة .
7- شريط قياس جلدي بطول (25 متر) صيني الصنع عدد (1).
8- شريط قياس معدني بطول (5 متر) صيني الصنع عدد(1).
9- ميزان طبي صيني الصنع عدد (1).
١٠-شريط لاصق عريض ملون (أصفر، أخضر، أزرق، أحمر) عدد(6).

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 متغيرات البحث :

من متطلبات قياس كفاءة المتغير المستقل المعد للبحث الحالي ، هو القيام بضبط متغيرات البحث التي تم رصدها من قبل الباحث بالاستعانة بالمصادر والدراسات السابقة وآراء الخبراء كونها تؤثر في نتائج الدراسة، وتنظيمها وضبطها لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية لإجراءات البحث. من هنا تم إجراء التجانس والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تحديد عينة البحث الملائمة واختيارها من مجتمع الأصل وفق مواصفات تتلاءم والبحث.

وشملت هذه المغيرات على ما يأتي:

أولاً :- المتغير المستقل . وتضمن الآتي :-

أ- تدريس طلاب المجموعة التجريبية على وفق الوحدات التعليمية بأنموذج كمب .

ب - تدريس طلاب المجموعة الضابطة على وفق المنهج التعليمي المتبع في تدريس مادة الكرة الطائرة للمرحلة الثانية وبالطريقة المتبعة من قبل المدرس .

ثانياً:- المتغير التابع :هو المتغير الملاحظ في تحصيل طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الجانب المهاري: الذي تضمن تعلم الأداء لمهارة الإرسال بنوعيه وبعدة أشكال وكذلك الدقة في الأداء .أما عملية القياس تتم بطريقة تقييم الأداء واختبار الدقة بعد إعداد استمارة لتقييم الأداء ومن ثم عرضها ومجموعة اختبارات لقياس الدقة على السادة الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس ولعبة الكرة الطائرة وأخذ آرائهم وإجراء التعديلات عليها ومن ثم اعتمادها في عملية القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة للمجموعتين.

ثالثاً:- ضبط المتغيرات الدخيلة

يذكر محجوب (298:2002) هذه المتغيرات " بكونها غير خاضعة للتجريب والتي تظهر بشكل طارئ وقد تكون مؤثرة في نتائج التجربة "، لذا تم ضبطها والسيطرة عليها ضمن عينة مجموعتي البحث وحصر وجود تأثير المتغير المستقل في المجموعة التجريبية لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية .

أولاً: السلامة الداخلية:

أ- تحديد البيئة التعليمية :

حدد الباحث قاعة الدراسة (الصف) والقاعة المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء لتطبيق متطلبات التجربة وتهيئتها من جميع الجوانب من حيث الإضاءة والتهوية والظروف الأخرى وجعلها مناسبة لتنفيذ التصميم التعليمي .

ب- اختيار العينة:

تمكن الباحث من السيطرة على هذا المتغير بتحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة (إجراء القرعة).

ج- النضج:

اختار الباحث العينة من الطلاب فقط بعد استبعاد الطالبات . وتم التأكد من تجانس العينة في متغيرات (العمر ، الوزن ، الطول) .

د- الخبرات السابقة:

قام الباحث بإجراء اختبار قبلي لطلاب مجموعتي البحث في الجانب المهاري والمتمثلة باختبارات الأداء والدقة لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة .

ثانياً: السلامة الخارجية:

أ- ضبط تأثير الخبرة التدريسية:

قام الباحث بالإشراف الخارجي على تدريس المجموعة التجريبية وذلك لإبعاد تأثير خبرة المدرس وصفاته الشخصية ، وتم تدريسهم من قبل مدرسي المادة. (*)

ب- الوسائل التعليمية :

اعتمد الباحث الوسائل المعتمدة في التدريس من قبل الأساتذة الآخرين وهي(ملخص السبورة ، الأقلام الملونة ، الصور والرسوم) بالإضافة إلى ذلك قام الباحث بإعداد وسائل تعليمية خاصة بالوحدات التعليمية وفق أنموذج كمب، ومنها(استخدام الأنموذج للاعب الإرسال ،والحاسوب وجهاز العرض(Data Show) ، وشاشة العرض (الديجتال) لعرض بعض الأشكال والصور والعروض التقديمية للمواد النظرية والأفلام التعليمية لمهارة الإرسال في الكرة الطائرة).

3-4-2 الخطوات الأساسية لأنموذج كمب

3-4-2-1 تحديد الأهداف التربوية العامة :

"ترتبط الأهداف العامة بالمقرر الدراسي وهي عبارات تصف التغيرات أو النواتج المرغوبة والمرتقبة لدى المتعلم من خلال دراسة مواضيع ومحتوى المادة التعليمية للمقرر الدراسي" (Bayraktar ,2011:65) وتم تحديد واعتماد الأهداف العامة لتدريس مواد الكرة الطائرة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمدونة في نماذج الوحدات التعليمية .

(*) مدرسي المادة:

1 - أ.م. د حبيب علي طاهر .

2 - أ.م. د أياد ناصر حسين .

3-4-2-2 تحديد محتوى المادة (المواضيع الدراسية)

تم تحديد واعتماد المادة التعليمية من مفردات مادة الكرة الطائرة للمرحلة الثانية كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من المصادر العلمية لاختيار محتوى المادة الدراسية [*].

3-4-2-3 تحديد خصائص المتعلمين

حدد الباحث خصائص للمتعلمين العامة من خلال إعداد استمارة المعلومات التي تخص المتعلمين وتوزيعها على أفراد العينة قيد البحث ، بعد عرضها على الخبراء والمتخصصين لبيان آراءهم ومقترحاتهم لبيان مدى صلاحيتها علماً بأن قيمة (كا^2) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) = (3.84) كما مبين في جداول التكافؤ لخصائص المتعلمين أدناه .

1-العمر الزمني

تم حساب العمر الزمني بالسنين بعد الحصول على تولد الطالب من خلال استمارة المعلومات الخاصة به ، إذ تم اختيار الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (20 - 21) سنة فقط .

2- عمل الطالب

جدول (3) يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير عمل الطالب

المجموعات	عدد العينة	يعمل	لا يعمل	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	6	14	1	0.436	3.84	غير دال
ضابطة	20	8	12				
المجموع	40	14	26				

3- أي الوالدين على قيد الحياة جدول (4)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الوالدان على قيد الحياة

المجموعات	عدد العينة	كلاهما	الأب	الأم	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	17	2	1	2	0.36	5.99	غير دال
ضابطة	20	18	1	1				
المجموع	40	35	3	2				

---

[*] أهم المصادر التي اعتمدها الباحث لتحديد المادة الدراسية:

1- الكرة الطائرة، المؤلف (ناهده عبد زيد الدليمي ، 2011).

2 – الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ،المؤلفان(محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم 1997)

4 – مهنة الوالد جدول (3)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة الوالد

المجموعات	عـــــدد العينة	موظف	متقاعد	أخرى	درجـــة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالـــة عنـــد مستوى0.05
تجريبية	20	9	3	8	2	2.05	5.99	غير دال
ضابطة	20	7	1	12				
المجموع	40	16	4	20				

٤– التحصيل الدراسي للوالد

جدول (4)يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للوالد

المجموعات	عـــدد العينة	ابتدائيـــة فما دون	متوسطة	إعدادية	دبلـــــوم وبكـالوريوس فما فوق	درجـــة الحرية	كـــــا² المحسوبة	كـــــا² الجدولية	الدلالـــة عنـــد مستوى0.05
تجريبية	20	4	7	3	6	3	1.136	7.82	غير دال
ضابطة	20	6	5	2	7				
المجموع	40	10	12	5	13				

6 – مهنة الأم جدول (5)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة الأم

المجموعات	عـــدد العينة	ربـــة بيت	موظفة	أخرى	درجـــة الحرية	كـــــا² المحسوبة	كـــــا² الجدولية	الدلالـــة عنـــد مستوى0.05
تجريبية	20	14	5	1	2	1.29	5.99	غير دال
ضابطة	20	17	3	—				
المجموع	40	31	8	1				

ملاحظة: يقصد بالموظفة كل من يعمل بدوائر الدولة المختلفة ، أما أخرى فيقصد بها (متقاعدة ، صاحبة مشروع ، عاملة ، مزارعة) .

7- هل يعيش الطالب مع والديه جدول (6)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العيش مع الوالدين

المجموعات	عدد العينة	يعيش مع والديه	لا يعيش مع والديه	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	19	1	1	1.024	3.84	غير دال
ضابطة	20	20	0				
المجموع	40	39	1				

١- الحالة الاجتماعية

جدول (7) يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الحالة الاجتماعية

المجموعات	عدد العينة	متزوج	أعزب	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	2	18	1	0.228	3.84	غير دال
ضابطة	20	3	17				
المجموع	40	5	35				

٢- محل السكن

جدول (8) يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير محل السكن

المجموعات	عدد العينة	حضر	ريف	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	12	8	1	0.106	3.84	غير دال
ضابطة	20	13	7				
المجموع	40	25	15				

10- متغير المشجعين والمتابعين للألعاب الفرقية

جدول (9)يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المشجعين والمتابعين للألعاب

المجموعات	عدد العينة	نعم	كلا	درجة الحرية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة عند مستوى0.05
تجريبية	20	17	3	1	1.25	3.84	غير دال
ضابطة	20	19	1				
المجموع	40	36	4				

3-2-4 تحديد الاختبارات :

❖ **تحديد اختبارات دقة الإرسال**

من أجل تحديد الاختبار المعني بقياس دقة الإرسال بالكرة الطائرة ، تم وضع مجموعة من الاختبارات المقننة والمطبقة ضمن استمارة استبيان مكونة من أربعة اختبارات تم اعتمادها لهذا الغرض من المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال الكرة الطائرة ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان وتحديد الأهمية النسبية لكل اختبار في قياس الدقة لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة واعتماد الاختبار الأكثر أهمية من خلال

تطبيق المعادلة الآتية :-

$$\text{الأهمية النسبية} = \frac{\text{(عدد الخبراء} \times \text{أعلى درجة للمدى)/2} + 2/1 \text{ الدرجة الأعلى للمدى}}{\text{عدد الخبراء} \times \text{أعلى درجة للمدى}}$$

وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات ومعالجتها تم استبعاد الاختبارات التي حصلت على أقل من (45) من الأهمية ، أو أقل من (58.25%) من النسبة المئوية للأهمية واعتماد اختبار لقياس دقة الارسال .

❖ **تقييم الأداء :-**

من أجل تقييم أداء الإرسال بالكرة الطائرة لأفراد مجموعتي البحث ، قام الباحث باعتماد استمارة التقييم المعدة لهذا الغرض والمطبقة في دراسات سابقة بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين على شكل استبيان لبيان صلاحية استخدامها وحصول نسبة اتفاق عالية على صلاحيتها مع الآخذ بآرائهم وتعديلاتهم . ويتم تقييم الأداء من قبل ثلاث خبراء متخصصين في مجال لعبة الكرة الطائرة بإعطاء (10) درجة عن كل محاولة ولثلاث محاولات فقط ، ثم حساب درجة كل فرد باستخراج الوسط الحسابي لمجموع درجاته فتصبح درجته من (10) لكل خبير، ثم تجمع مع درجة تقييم الخبيرين الثاني والثالث لتكون الدرجة النهائية لتقييم الأداء لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة من (30) درجة .

وقد بين الباحث صدق الاستمارة في تقييم أداء المختبرين من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وبذلك تحقق الصدق الظاهري ، ولغرض استخراج الثبات أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من(12) طالب من غير العينة الرئيسة للتجربة وبعد الحصول على البيانات وتدوينها في الاستمارة المعدة لها، قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي لمجموعتي البحث وقد أشرك أفراد العينة الاستطلاعية معهم واستخرج بياناتهم ، واستخرج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين النتائج التي حصل عليها أفراد العينة الاستطلاعية في الاختبار الأول والاختبار الثاني وقد بلغ (0.914) ويعد ذو دلالة معنوية .

وللتثبت من موضوعية التقييم للخبراء استخرج الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين النتائج التي أعطاها الخبير الأول ونتائج الخبير الثاني وكانت قيمة معامل الارتباط (0.826) وهو ذو دلالة معنوية ايضاً.

3-5 التجربة الاستطلاعية :

إن التجربة الاستطلاعية " عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيره قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته "(حسانين وعبد المنعم ،1997:204) .

تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم الأربعاء 2014/11/13 على عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء وعددهم (12) طالباً من خارج عينة البحث الأساسية ، وكان هدف التجربة ما يأتي :

- التأكد من مكان أجراء الاختبارات ومدى ملائمته لتنفيذها .
- معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات .
- معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات وتنفيذها .
- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث .
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع انسب الحلول لها.
- كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته .
- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة .

3-4-3 التجربة الأساس :

بعد الانتهاء من تهيئة وإكمال جميع الاجراءات الضرورية لتحديد متغير الجانب المهاري(الدقة والأداء) لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، أذ تم اعتماد اختبار دقة الأداء واستمارة تقييم الأداء للجوانب الفنية والمهارية لمهارة الإرسال ، شرع الباحث بتنفيذ التجربة الرئيسة من خلال الإجراءات الآتية .

٣-١١-١ الاختبار القبلي :تم إجراء الاختبار القبلي لأفراد مجموعتي البحث (عينة التجربة الأساس) من طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء والبالغة عددهم (40) طالب يوم الاثنين 2014/11/17 متغيري الدقة والأداء الفني لمهارة الإرسال ، وبعد الحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

٣-١١-٢التدريس وفق أنموذج كمب :-

طُبق التدريس وفق الوحدات التعليمية بأنموذج كمب على أفراد المجموعة التجريبية ضمن الوحدات التعليمية المقررة لمادة الكرة الطائرة المرحلة الثانية ، بواقع (12) ساعة بمعدل وحدتين أسبوعياً بزمن قدره ساعتين للوحدة التعليمية الواحدة فتكون (6) وحدات ، إذ استمر التدريس لمدة (3) أسابيع ، بينما تدرس المجموعة الضابطة وفق الأسلوب التعليمي المعتمد والمتبع من قبل تدريسي المادة .

إذ بدأ التدريس للمجموعة التجريبية من يوم الاربعاء الموافق 2014/11/21 وانتهى يوم الاثنين الموافق 2014/12/17 ، وقد تضمنت الوحدات التعليمية مفردات المحتوى التعليمي مهارة الارسال بتصميم التعليم بأساليب تدريسية متنوعة لعرض المادة التعليمية وباستخدام التمرينات والوسائل التعليمية وفق خصائص المتعلمين وحاجاتهم وإمكانياتهم لاكتساب وتعلم الجوانب المعرفية والمهارية .

٣-١١-٣ الاختبار البعدي :-

بعد الانتهاء من تدريس محتوى المادة بوحدات تعليمية وفق أنموذج كمب لأفراد المجموعة التجريبية ضمن الفترة المحددة والبالغة (6) وحدة تعليمية ، تم إجراء القياس البعدي يوم الأربعاء الموافق 2014/12/19

لاختبارات الدقة والأداء لمهارة الإرسال لجميع أفراد عينة التجربة الأساس من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وبنفس الظروف والشروط ومواصفات القياس القبلي وتدوين البيانات في الاستمارات المُعدة لهذا الغرض تمهيداً لمعالجتها إحصائيا واستخراج النتائج .

٣-١٢ الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات في المواضيع التالية :-

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الخطأ المعياري
- الارتباط البسيط (بيرسون)
- اختبار (كا٢)
- الأهمية النسبية
- اختبار (T) للعينات المترابطة
- اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد
- معامل الالتواء
- معادلة (F) التجانس

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

4 – 1 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث :

من أجل تحقيق هدف الدراسة المتضمن التعرف على تأثير وحدات تعليمية بأنموذج كمب في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لأفراد عينة البحث ، سيتم استعراض نتائج البحث والتي تم التوصل إليها من خلال الإجراءات المتبعة فيه بالاعتماد على الفرض الموضوع لهذا البحث وكما في أدناه :-

4 – 1 – 1 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة لمتغير أداء مهارة الإرسال ودقته بالكرة الطائرة وتحليلها

جدول (10)

يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعدية بين أفراد المجموعة الضابطة في متغيرأداء مهارة الإرسال ودقته

الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة T المحتسبة	الدلالة الإحصائية
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
أداء الإرسال	درجة	12.10	2.15	17.80	1.58	11.96	دال

دقة الإرسال	درجة	18.40	3.76	29.20	4.42	8.89	دال

قيمة (T) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) = 2.093

من خلال الجدول (10) أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في أداء مهارة للإرسال ودقته ، ولأجل معرفة واقع هذه الفروق أستخدم الباحث اختبار (T) للعينات المرتبطة والمتساوية بالعدد ومنها يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والاستدلال عن معنويتها .

إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير أداء الإرسال في القياس القبلي وعلى التوالي (12.10) و(2.15). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي فبلغت (17.80) و(1.58) . وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (11.96) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن ـ 1)= 19 ، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين .

وبلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير دقة الإرسال في القياس القبلي وعلى التوالي (18.40) و(3.76). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي فبلغت (29.20) و(4.42) . وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (8.89) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن ــ 1) =19 ، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

4-عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية لمتغير أداء مهارة الإرسال ودقته بالكرة الطائرة وتحليلها

جدول (11)يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعدية بين أفراد المجموعة التجريبية في متغير أداء الإرسال ودقته

الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة T المحتسبة	الدلالة الإحصائية
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
أداء الإرسال	درجة	12.45	1.79	22.10	3.61	12.60	دال
دقة الإرسال	درجة	18.60	3.84	37.35	4.51	15.39	دال

قيمة (T) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) = 2.093

من خلال الجدول (11) ظهرت النتائج أن هناك فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار أداء الإرسال ودقته ، ولأجل معرفة واقع هذه الفروق أستخدم

الباحث اختبار (T) للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد ومنها يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والاستدلال عن معنوية هذه الفروق .

إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير أداء الإرسال في القياس القبلي وعلى التوالي (12.45) و(1.79). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي فبلغت (22.10) و(3.61) . وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (12.60) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن ــ 1) =19 ، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين .

وبلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير دقة أداء الإرسال في القياس القبلي وعلى التوالي (18.60) و(3.84). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياس البعدي فبلغت (37.35) و(4.51) . وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (15.39) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن ــ 1) =19 . وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

4-عرض نتائج فرق القياسات البعدي-البعدي لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغير أداء مهارة الإرسال ودقته وتحليلها

جدول (12)يبين الفرق بين القياسات البعدية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير أداء مهارة الإرسال

ت	الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحتسبة	الدلالة الإحصائية
			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
1	أداء الإرسال	درجة	17.80	1.58	22.10	3.61	11.65	دال
2	دقة الإرسال	درجة	29.20	4.42	37.35	4.51	16.83	دال

قيمة (T) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) = 2.042

من خلال الجدول (12) أظهرت النتائج وجود تباين واختلاف بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسات البعدية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء الإرسال ودقته .

فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير أداء الإرسال لأفراد المجموعة الضابطة على التوالي (17.80)،(1.58) ، أما المجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (22.10)،(3.61) . وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابين من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج أن قيمة (T) المحسوبة قد بلغت (11.65) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن ــ 2) = 38 . وهذا يؤكد ان هناك فروق معنوية بين القياسات البعدية لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المعنية بقياس أداء الإرسال .أما الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير دقة أداء الإرسال لأفراد المجموعة الضابطة فقد بلغ وعلى التوالي (29.20)،(4.42) ، وللمجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط

الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (37.35)،(4.51) . وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابين من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج أن قيمة (T) المحسوبة قد بلغت (16.83) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.042) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(ن ــ 2) =38. وهذا

يؤكد ان هناك فروق معنوية بين القياسات البعدية لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات المعنية بقياس دقة أداء الإرسال .

4-2 مناقشة النتائج .

يبين الجدول (10) ان نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في أداء مهارة الإرسال ودقته كانت ذات دلالة معنوية تحت مستوى دلالة (0.05) في تعلم الجوانب المهارية مهارة الإرسال .

ويعزو الباحث معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبلية والبعدية إلى التطور الحاصل للمجموعة الضابطة والتي أعتمد في تعليمهم الأسلوب التدريسي المتبع (ألأمري) من قبل مدرسي المادة ، إذ يؤدي التدريس لهذه المجموعة إلى حدوث التعليم في الجوانب المهارية ولكن بصورة أقل من المجموعة التجريبية والتي يبينها الجدول(11).

يرجع وجود هذه الفروق إلى أن عينة البحث هي عينة خام ، أي لم يسبق أن درست مفردات مواد الكرة الطائرة ومهاراتها في السنة السابقة من الدراسة وخاصة أنهم في مرحلة تعلم واكتساب المعرفة العلمية عن مهارات لعبة الكرة الطائرة قيد البحث . وبالتالي قد حصل التعلم بين أفراد المجموعة الضابطة بنسب جيدة نوعا ما بالاعتماد على الطريقة المتبعة في التدريس. إذ يلاحظ ان تعلم الدقة في أداء الإرسال قد حصل بنسبة أعلى من تعلم الأداء لمهارة الإرسال وذلك نتيجة الممارسة والتكرار وكذلك استخدام التمرينات الاعتيادية أثناء الوحدات التعليمية ، ويعرف (مرعي والحيلة،21:2005) التعلم بأنه " تغير ثابت نسبياً بالحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة الخبرة والمران " .

ويرى الباحث من خلال الجدول (11) إن التطور الحاصل لدى عينة المجموعة التجريبية هو نتيجة تصميم الوحدات التعليمية بأنموذج كمب والمستخدم ضمن فترة تدريس المحتوى التعليمي لمفردات مادة الكرة الطائرة ، والسبب في ذلك يعود إلى أن التدريس وفق التصميم التعليمي الذي أعده الباحث بأنموذج كمب كان أفضل وأكثر إيجابية من الطريقة الاعتيادية المتبعة في التدريس ، وذلك لشمولية الأنموذج وإتباعه التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات وما يعتمد عليه من أنشطة وفعاليات تتناسب ومادة الكرة الطائرة ومستوى إدراك الطلاب المعرفي مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، فضلاً عن عملية التخطيط لإجراءاته والتطبيق العملي لخطواته وأتساع دائرة النشاطات وتنظيم محتوى المادة وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية التي قام باستخدامها الباحث ومنها التعلم التعاوني والتعلم معاً جعلت الطلاب أكثر اندفاعاً وانسجاماً واستعداداً لتلقي المعلومات بدافعية أكثر للتعلم . إذ اعتمد الباحث عرض المادة بطريقة منظمة ومتسلسلة ومتنوعة واستخدام الوسائل الإيضاحية اللازمة { واستخدام الحاسوب ، وجهاز العرض(Data Show) لعرض الصور والأفلام التعليمية الخاصة بأداء مهارة الإرسال} هذا من جانب ومن جانب أخر استخدام الاساليب المميزة لعرض المحتوى التعليمي للمادة ومنها أسلوب التعلم التعاوني بما يمتلكه من أساليب ووسائل تزيد التشويق والإثارة ساهم بزيادة الحافز لتحقيق ما مطلوب من الطلاب لتنفيذه المهارات الحركية. ويرى (قطامي،52:2004) إن" استخدام أسلوب العرض من قبل المدرس يساعد على إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاستيعاب الخبرات وإعفاءهم

من عمليات تنظيمها تجنباً لأي خطأ قد يقعون فيه أثناء ذلك ، إذ إن التركيز على سلامة المخزون واستئصال أي خبرة مشوهة كان الطالب قد دمجها في بناءه المعرفي أثناء تفاعله ، ولم يصل إلى درجة التمثل أو تصحيحها ." وهناك جانب أخر قد يكون له تأثير إيجابي في أداء مهارة الإرسال ودقته وهو استخدام التغذية الراجعة إذ يرى (الربيعي وأمين،303:2010) إنها "تعد أحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أفضل ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف ، والتي تسعى العملية التعليمية إلى بلوغها وبشكل مستمر لمساعدة المتعلم على تثبيت الأداء إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح أو تعديله إذا كان يحتاج إلى تعديل ، وهذا له مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب الأداء ". وهذا ما أكدته الدراسة السابقة ل(كمبش وجعفر،2012) من ان للتصميم التعليمي وفق أنموذج كمب تأثير ايجابي في تعلم الأداء المهاري والفني للمهارات الحركية .

وقد أظهرت النتائج من خلال الجدول(12)هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية–بعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء مهارة الإرسال ودقته بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تصميم الوحدات التعليمية بأنموذج كمب ودوره في تطوير التعليم وحصول عملية التعلم في الجانب المهاري . واعتمد الباحث لتحقيق عمليتي التعليم والتعلم عرض المادة التعليمية بطريقة منظمة مستنداً في عمله إلى المصادر الحديثة لعرض الصور والأفلام التعليمية وكذلك التدريب وبتمرينات ملائمة لمستوى استعداد وإمكانية المتعلمين ضمن خصائصهم العامة وبتكرارات مناسبة في الوحدات التعليمية العملية. وهذا يتفق وما جاء به (شلش وصبحي، 129:2000–130) إن " الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق تناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سيلم وزمن مناسب والتدريب المستمر وحده يزيد من تطوير تعلم المهارة ".إذ يؤكد(كمب،86:2008) إلى أنه " يجب الأخذ بعين الاعتبار (العمر، ومستويات النضج، الظروف البيئية، الحالة الاجتماعية أو الاقتصادية، نتائج التحصيل). فهي تساعد في تخطيط البرامج التعليمية واختيار الموضوعات والمحتوى التعليمي وتحديد الأهداف السلوكية والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية المناسبة فضلاً عن اختيار استراتيجية التدريس الأمثل" .

كما إن استخدام التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وإعطاء واجبات إضافية من قبل المدرس أثناء سير التدريس ساهمت بمردودات إيجابية في تحسين الأداء الحركي لمهارة الإرسال والدقة فيه .

بناءً على ما تقدم يُرجي الباحث النتائج الايجابية المتحققة في أداء مهارة الإرسال ودقته بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية إلى وجود الطلاب في أجواء جديدة متمثلة بالتصميم التعليمي وفق أنموذج كمب لهندسة المواقف التعليمية وتهيئة البيئة الملائمة لعرض المادة للمتعلمين بحسب حاجاتهم وخصائصهم العامة وإمكانياتهم مع اختلاف الأداء أدى إلى حدوث هذا التطور بالإضافة إلى انتظام الطلاب في حضور محاضرات مادة الكرة الطائرة وممارستهم أساليب جديدة بوسائل تعليمية متنوعة لم تكن مألوفة لديهم في المحاضرات الأخرى مما عزز دافعية الطلاب في تعلم مهارة الإرسال بكل مثابرة ونجاح. وبذلك تم تحقيق فرضية البحث التي تؤكد على أن :–

- للوحدات التعليمية وفق أنموذج كمب تأثير إيجابي في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5 – 1 الاستنتاجات :-في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث نستنتج ما يأتي :-

١-شاركت الأنشطة الصفية وللاصفيه والاختبارات التقويمية في تنمية الجوانب المهارية لدى طلاب المجموعة التجريبية .

٢-ساعد استخدام الوحدات التعليمية بأنموذج كمب في تصميم التدريس بتنظيم عمل المدرس بشكل أفضل من خلال تزويده بالمعلومات العامة والخاصة عن الطلاب .

٣-مل أنموذج كمب على تحديد الطرائق والأساليب التدريسية التي تتلاءم مع حاجات واهتمامات الطلاب وجعلهم أكثر استعدادا لتلقي المعلومات المعرفية الخاصة بمهارة قيد البحث وإتقان أدائها .

٥-٢التوصيات: يوصي الباحث بما يأتي:

١-العمل على تنظيم محتوى المادة الدراسية وفقاً لخطوات أنموذج كمب وبما يلائم وتحقيق الأهداف التعليمية للدرس.

٢-إجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية مختلفة باستخدام أنموذج كمب لتصميم التعليم وبأساليب متنوعة ومعرفة تأثيرها في أداء بقية المهارات الفنية الخاصة بالكرة الطائرة .

٣-ضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لجعل عملية التعليم والتعلم وأداء المهارات أكثر تشويقاً وإثارة لدى الطلاب .

٤-الاهتمام بتوفير الأجهزة والأدوات الخاصة بالكرة الطائرة في أقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل يتناسب وأعداد الطلاب المتعلمين لضمان تطبيق الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة .

المصادر

- إسكندر، كامل؛ والعزاوي ، محمد .(1994).مقدمة في التكنولوجيا التعليمية. بيروت : مكتبة الفلاح.
- الحيلة محمد محمود ؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة : عمان ، دار المسيرة للنشر ، 1999 م
- الربيعي محمود داود ؛ طرائق وأساليب التدريس المعاصرة: الأردن ، جدارا للكتاب العالمي عمان، 2006 م .
- الربيعي محمود داود ؛استراتيجيات التعلم التعاوني_: العراق ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، 2008م .
- الربيعي ، محمود ؛ وأمين ، سعيد .(2010) . الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية. أربيل : مطبعة منارة .
- الربيعي محمود داود ؛ التعليم والتعلم في التربية البدنية والرياضية : النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم،2011 .
- التكريتي ،وديع ؛ العبيدي ، محمد .(1999) . التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية ، الموصل ،دار الكتب للطباعة .
- عبد الحفيظ ، اخلاص ؛ ومصطفى، حسن .(2000) . طرق البحث العلمي والتحليل_الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية . القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

– عبد الحسين ، وسام ؛ ومتعب ، سامر.(2014) . التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية_البدنية والرياضية .بيروت: دار الكتب العلمية .

– قطامي، نايفة .(2004). مهارات التدريس الفعال .عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

– كمبش ، ماجدة ؛ وجعفر، رشوان (2012).تأثير منهج تعليمي وفق أنموذج كمب في تعلم الأداء الفني لسباحة الفراشة .مجلة الفتح .جامعة بغداد.(52). 61-114 .

– محجوب ، وجيه .(2002). البحث العلمي ومناهجه . بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر.

– مرعي، توفيق ؛ والحيلة ، محمد.(2005). طرائق التدريس العامة . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

– صخي ، حسين ؛ ورزوقي، طارق .(2011).المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة . بغداد : الكلمة الطيبة .

– نجلاء عباس وآخرون. المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق_تعلمها. بغداد: مطبعة الموال ، 2011